

"الإثراء اللغوي (فرع من فروع مادة اللغة العربية للمرحلة الأساسية من التعليم الأكاديمي)"

إعداد الباحثة:

- أ.م.د. عائشة سنتينا

جامعة الجنان - لبنان

كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وآدابها



ملخص البحث باللغة العربية

يهدف هذا البحث إلى اقتراح فرع جديد من فروع مادة اللغة العربية التي تدرّس في المدارس في المرحلة الأساسية في العالم العربي وأسميته "الإثراء اللغوي"، إضافة إلى منهج جديد للمادة قائم على مفاتيح التفكير¹ (Thinking Keys) وعادات العقل² (Habits of Mind) من الصف الأول إلى التاسع الأساسي. كما أعدت فرع الخط العربي إلى الواجهة من جديد لأهميته الجمالية والتراثية. وبذلك ستكون مادة اللغة العربية مقسمة إلى الفروع التالية: القراءة والتحليل، النحو (قواعد اللغة العربية)، البلاغة والعروض والإملاء، التعبير الكتابي، الإثراء اللغوي، الخط العربي. وقد تخلل هذا البحث أمثلة توضيحية لكيفية تحضير الدروس بناء على مفاتيح التفكير وعادات العقل.

الكلمات المفتاحية: مناهج، طرائق تدريس، القاموس اللغوي، التعليم الأكاديمي، مفاتيح التفكير، عادات العقل.

مقدمة:

"الموهبة وهم، والحقيقة تكمن في الهوس بالتدريب، نحن جميعاً كبشر متساوون، فإذا أردت أن تمتلك مهارة، كل ما عليك فعله هو أن تقضي كل وقتك في التدريب، وستصل إلى القمة. أنا لست موهوباً، أنا مهووس بالتدريب." كونر مكروجر³

كما للجسد حاجات منها التدريب ليحافظ على صحته، فإن للعقل البشري أيضاً حاجات منها سلامة التفكير ليحافظ على صحته. إن قيام التعليم الأكاديمي على تعليم التفكير وعادات العقل من خلال مناهج المواد الدراسية أصبح ضرورة لا مفر منها في عصرنا الحالي. كما أن دمج تعليم التفكير والمهارات الحياتية بالمناهج الدراسية هو بمثابة التدريب المستمر للدماغ على التفكير السليم، وحل المشكلات، والإبداع والابتكار. ولعله سيكون الإنجاز الذي سيجعل من نشاط التلاميذ فاعلاً كل في مجاله الذي يُفضّل. فكل التلاميذ سيتساوون بالتدريب، مما يعني أن الكل سيكون منجزاً حسب ميوله وموهبته وتخصصه وإن اختلفت القدرات. فلن نشكي من كسلهم، وكرههم للمواد الدراسية وملهم من التعليم، لأن المناهج المقترحة والتي باتت أمراً واقعاً ستقوم على التفكير الذي بدوره سيرفع نسبة هرمون السيروتونين والدوبامين⁴ لدى التلاميذ والمعلمين مما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة وإثارة.

نظراً لما تتعرض له مادة اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية من إهمال في مجال تطويرها بما يتناسب مع عصرنا الحالي، وشيوع فكرة عدم جدوى تعليمها لأن التلميذ لن يستخدمها في حياته اليومية وكذلك في دراساته الجامعية وسوق العمل، ارتأيت أن من الضروري تطوير منهج المادة ليواكب العصر والتطور. فوضعت منهجاً قائماً على مفاتيح التفكير وعادات العقل، يتعلم التلميذ من خلاله مهارات حياتية جنباً إلى جنب المعلومات العلمية للمادة، كما اقترحت فرع الإثراء اللغوي كفرع إضافي يجعل من التلميذ مساهماً فاعلاً في ابتكار مصطلحات عربية للكلمات الأجنبية الجديدة والتي لم تعزّب بعد، كما أعدت فرع الخط العربي إلى الواجهة من جديد.

¹ مفاتيح التفكير هو برنامج تدريبي للأسترالي طوني ريان، يقوم على تدريب الدماغ على مهارات تتعلق بالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

² عادات العقل هو برنامج تدريبي يقوم على تدريب العقل على مهارات حياتية تتحول إلى عادات، تسهم في تطوير الذات.

³ كونر مكروجر هو مصارع فنون قتالية إيرلندي، ولد عام 1988م، وهو البطل السابق لفئة الوزن الخفيف في بطولة القتال النهائي (UFC).

⁴ السيروتونين والدوبامين هما ناقلان عصبيين، معروفان بهرمونات السعادة، ولهما دور في النوم والذاكرة والعاطفة والتمثيل الغذائي...

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تطوير مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية من التعليم الأساسي من خلال طرح فرع جديد أسميته الإثراء اللغوي، وطرح منهج جديد للمادة قائم على التفكير وعادات العقل. كما يهدف البحث إلى ما يلي:

- تطوير منهج مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية لتواكب التطور العالمي

- ربط المادة بحياة التلميذ (تعليم ذو معنى)

- تطوير مهارات التلميذ الحياتية والفكرية

- إدراك التلميذ ووعيه بأهمية لغته الأم واتقانها والحفاظ عليها

أهمية البحث

إن تأسيس منهج مادة اللغة العربية على مفاتيح التفكير وعادات العقل من شأنه أن يعيد اللغة العربية إلى الواجهة في منافستها مع اللغات الأجنبية الإنكليزية والفرنسية تحديداً. فيجعل منها لغة غنية قادرة على ابتكار المصطلحات المناسبة في المجالات العلمية المختلفة من خلال تهيئة التلاميذ منذ نعومة أظفارهم على هذه المهارة، من خلال إغناء قاموسهم اللغوي في فرع الإثراء اللغوي. كما يسهم في نشرها وارتقاع عدد المتحدثين بها عالمياً من خلال تعزيز حبها والافتخار بها في نفوس الناطقين بالعربية.

مصطلحات البحث وتعريفاتها

- 1- الإثراء اللغوي: هو فرع جديد من فروع مادة اللغة العربية، اقترحته في هذا البحث بهدف تطوير المادة الدراسية ومناهجها وفقاً للاحتياجات المعاصرة.
- 2- فروع مادة اللغة: تنقسم المواد اللغوية التي يتم تدريسها في المدارس إلى فروع تخطي مختلف العلوم اللغوية، مثلاً، تشمل مادة اللغة العربية الفروع التالية: القراءة، قواعد اللغة العربية، التعبير الكتابي، الإملاء.
- 3- التعليم الأساسي: هو التعليم الموحد الذي توفره الدولة لجميع الأطفال، ويضم المرحلتين الابتدائية والإعدادية.
- 4- التعليم الأكاديمي: هو التعليم الذي يحصل عليه المتعلمون في كافة مراحلهم الدراسية في المؤسسات التعليمية.
- 5- مفاتيح التفكير: هو برنامج تدريبي للأسترالي طوني ريان، يقوم على تدريب الدماغ على مهارات تتعلق بالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، ويشمل هذا البرنامج 20 مفتاحاً، يسهم في تطوير القدرات العقلية.
- 6- عادات العقل: هو برنامج تدريبي يقوم على تدريب العقل على مهارات حياتية تتحول إلى عادات، تسهم في تطوير الذات وتهيئة الفرد للحياة وحل المشكلات.

أولاً: القراءة والتحليل

فرع من فروع مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي. من خلالها يتعلم التلميذ القراءة كعملية تفاعلية بينه وبين الكاتب من جهة، وبينه وبين زملائه من جهة أخرى، من خلال نصوص أدبية مختارة بعناية، تتناسب مع تعليم التفكير وعادات العقل. كما يتعلم أيضاً تحليل النصوص وما فيها من أحداث وربطها بواقعه فيخرج بمهارات حياتية هو بأمس الحاجة إليها في حياته اليومية (حاضراً ومستقبلاً).

أهدافها

الأهداف العامة

إن فرع القراءة والتحليل هو ركيزة أساسية في مادة اللغة العربية من حيث أهميته في تعليم التفكير وعادات العقل، فمنه المنطلق وعليه نعول. وتتركز أهم الأهداف العامة لفرع القراءة والتحليل بما يلي:

- تعلم وإتقان القراءة السليمة وفن الإلقاء
- غرس حب المطالعة وتشجيع المشاركة في المسابقات الثقافية
- إتقان مهارة التحليل والمناقشة الفاعلة
- تعلم التفكير وجعل عادات العقل أسلوب حياة
- إتقان فن الحوار وفن الإقناع واتخاذ القرار
- إتقان فن الإصغاء وتقبل الاختلاف واحترام الرأي الآخر

الأهداف الخاصة

أما الأهداف الخاصة لفرع القراءة والتحليل فإنها تختلف من حلقة إلى أخرى، ومن صف إلى آخر باختلاف الأهداف التعليمية، والمهارات الحياتية، والقيم المستهدفة من خلال النصوص المستخدمة، وعمر التلميذ وقدراته واحتياجاته، والعصر والبيئة التي يعيش فيها.

ولأكون أكثر وضوحاً في طرحي للموضوع، سأقدم مثلاً تطبيقياً من كتاب القراءة للصف السادس الأساسي (المنهج اللبناني). النص بعنوان: "الإنترنت"، من محور عالم الفضاء والتكنولوجيا. (حمادة، حمود، صندوق، مغامس، 2019)

إن سبب اختياري لهذا النص يكمن في كون موضوعه هو الأكثر تماشياً مع مبادئ تعليم التفكير وعادات العقل، بغض النظر عن الأسئلة التطبيقية والتمارين الملحقة به في الكتاب. فإن اختياري للنص يتركز على موضوعه فقط ومناسبته لتعليم مهارات حياتية ليس إلا، متغاضية عن كل ما يدور حوله في الكتاب.

يتحدث النص عن شبكة الإنترنت واستخداماتها المختلفة التي سهلت حياة الإنسان بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث يضم محتواها جوانب مختلفة من حياة البشر منها الأكاديمية الجامعية والإعلامية والإخبارية والترفيهية... كما تحدثت عن بعض إيجابياتها

وسلبياتها، ودعى الكاتب القارئ إلى انتقاء المحتوى النافع والإيجابي، متخوفاً من سيطرة نخبة معينة على شبكة الإنترنت تتحكم في طبيعتها محتواها.

انطلاقاً من هذا النص نستطيع تحديد أهدافه العامة والتي تشكل جزءاً من أهداف الفرع العامة وتتحد منها وكذلك الأهداف العامة للمحور، وهي تتركز على ما يلي:

- تعلم القراءة السليمة وفن الإلقاء
- تعلم المناقشة الفاعلة وفن الإصغاء
- تعلم التفكير وعادات العقل
- إدراك التلميذ لأهمية علم الفضاء والتكنولوجيا بكل أشكالها في عصرنا الحالي

وبناء على ما سبق سنتركز الأهداف الخاصة للنص على ما يلي:

الأهداف التعليمية

- يتعلم التلميذ القراءة الصحيحة، بأسلوب يجذب المستمع
- يتعلم التلميذ تحليل مضمون النص تحليلاً منطقياً
- يدرك التلميذ أهمية الإنترنت في حياتنا اليومية

الأهداف الوجدانية

- غرس حب الخير في نفوس التلاميذ
- غرس حب نشر الخير في نفوس التلاميذ
- يتعلم التلميذ اختيار المحتوى النافع والتميز بين النافع والضار (قيم)

الأهداف الخاصة بتعليم التفكير وعادات العقل

- يتعلم التلميذ مهارة التفكير في التفكير⁵ (Thinking about your thinking)
- يدرك التلميذ أهمية التطوير المستمر لكل شيء
- يتعلم مهارة الإصرار⁶ (Persisting) للوصول إلى الهدف (عادات العقل Habits of mind)

الأهداف المهارية - السلوكية

- يتعلم التلميذ نشر الخير والوقوف متحدين في وجه الشر لإضعافه

⁵ التفكير بطريقة تفكيرك هي عادة مقتبسة من برنامج عادات العقل تسهم في جعل التلميذ مدركاً لأفكاره الخاصة واستراتيجياته ومشاعره وتصرفاته ومدى تأثيرها على الآخرين.

⁶ الإصرار هي عادة مقتبسة من برنامج عادات العقل تسهم في تعليم التلميذ المثابرة حتى إتمام المهمة وعدم الاستسلام.

- يحدّد التلميذ هدفه من الحياة
- يطبق التلميذ آداب المناقشة وفن الإصغاء في الصف وفي حياته اليومية

طرق تدريسها

إن الطرق المستخدمة في تدريس القراءة والتحليل في مادة اللغة العربية للمرحلة الأساسية تشمل كل الطرق الحديثة في التعليم بما فيها القياسية والاستقرائية، والمناقشة والقصة، وهاربرت والتعيينات، وحل المشكلات والدراما، واللعب والزيارة الميدانية، والصف المقلوب، وغيرها... وفي هذا الصدد أترك للمعلم حرية اختيار الطريقة التي يراها مناسبة في تحقيق أهداف النص التعليمية والوجدانية والمهارية، في حين سأقوم بطرح مثال توضيحي لتعليم وتحقيق الأهداف الخاصة بالتفكير وعادات العقل. فمثلاً كيف يمكن للمعلم تعليم التلميذ عادة التفكير في التفكير والتي تعتبر مفتاحاً من مفاتيح التفكير أيضاً؟.

أثناء شرح المعلم للدرس لا بد من أن يطرح الأسئلة على التلاميذ ويدير النقاش حول مسائل متعددة يدور حولها النص (مثلاً: إيجابيات وسلبيات الإنترنت). وعند انتهاء التلاميذ من الإجابة ومناقشة الموضوع المطروح، يطلب منهم المعلم إعادة التفكير فيما طرحوه من أفكار، وكيف توصلوا إليها (استراتيجية التفكير)، والتفكير في مشاعرهم وتصرفاتهم وكيف ستؤثر على الآخرين. بذلك نكون قد صنعنا الوعي في التفكير لدى التلميذ، والذي هو عنصر فاعل ومهارة لا بد منها في حياته اليومية تساهم في تطويره الذاتي بشكل كبير، وتساعد على تنشئته تنشئة سليمة كمواطن صالح.

طرق تقييمها

إن طريقة التقييم لجميع فروع المادة هي طريقة روبرك للتقييم، والمعروفة بالتقييم من طريق جداول توضح الأهداف والمهارات المرجو تحقيقها من خلال المادة. فيما يلي سأضع جدولاً لتقييم القراءة والتحليل لدى التلاميذ كنموذج توضيحي يُسهّل على المعلم فهم وتطبيق طريقة روبرك للتقييم، على أن يتم تعديل بعض المهارات بناء على النص المستهدف والأهداف على أنواعها المراد تحقيقها من خلاله، فنجعل لكل هدف من الأهداف خانة خاصة به لقياس مدى اكتساب التلميذ للمهارة أو القيمة أو الهدف التعليمي...

العلامة التقدير التقييم	المهارات	القراءة والتحليل
5 (ممتاز)	قراءة واضحة وسليمة خالية من الأخطاء	مهارة القراءة
4 (جيد جداً)	قراءة واضحة مع أخطاء قليلة	
3 (وسط)	التلميذ يواجه بعض الصعوبة	
2.5 (ضعيف)	صعوبة في القراءة	
5 (ممتاز)	متقن وجاذب للمستمع	مهارة الإلقاء
4 (جيد جداً)	متقن مع بعض الملاحظات	
3 (وسط)	يحتاج إلى تدريب أكثر	

2.5 (ضعيف)	مهارة الإلقاء غير مكتسبة		
5 (ممتاز)	طبق العادة بمهارة وإبداع	المضمون (التفكير في التفكير)	التحليل
4 (جيد جداً)	طبق العادة كما يجب		
3 (وسط)	طبق العادة مع بعض الملاحظات		
2.5 (ضعيف)	لم يطبق العادة		
5 (ممتاز)	خطأين أو لا أخطاء إملائية ونحوية	اللغة	
4 (جيد جداً)	3-4 أخطاء إملائية ونحوية		
3 (وسط)	5 أخطاء إملائية ونحوية		
2.5 (ضعيف)	أكثر من 5 أخطاء إملائية ونحوية		

تجدر الإشارة هنا إلى أن تقييم المضمون يجب أن ينقسم إلى قسمين شفهي وخطي، وكل منها ينقسم بحسب الأهداف المحددة والعادات المطلوب تعليمها للتلميذ وهي تختلف من درس إلى آخر، وكذلك تقييم اللغة يجب أن ينقسم إلى قسمين: الإملاء والصياغة.

ثانياً: قواعد اللغة العربية (النحو)

فرع من فروع مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في مختلف دول العالم العربي. من خلالها يتعلم التلميذ القواعد الأساسية للغة العربية والتي تسهم في صقل لغته الأم وإتقانها بشكل سليم من دون أخطاء أو لحن. ويعتبر فرع قواعد اللغة الركيزة العقلية للمادة، حيث يعتمد على مهارات عقلية كالملاحظة والاستنتاج وكذلك التذکر، وهو يلعب دوراً مهماً في تعزيز تعليم التفكير وعادات العقل لما يحتاجه من مهارات ذهنية تجمع بين قواعد اللغة والمهارات الحياتية.

أهدافها

يعتبر فرع قواعد اللغة العربية من أهم فروع المادة التعليمية، فهو الركيزة الأساس التي تعلم التلميذ النحو الصحيح من خلال النصوص الأدبية بطريقة الملاحظة والاستنتاج. وتتركز الأهداف العامة لهذا الفرع على ما يلي:

الأهداف العامة

- معرفة وفهم وتطبيق قواعد اللغة العربية
- إتقان التشكيل الصحيح للكلمات قراءة وكتابة
- تعلم التفكير وإتقان عادات العقل كأسلوب حياة
- إتقان الإعراب

الأهداف الخاصة

أما الأهداف الخاصة لتدريس النحو فهي تختلف باختلاف المرحلة الدراسية وكذلك الدرس. ولنكون أكثر وضوحاً، سأطرح درس الصفة والموصوف للصف الثالث أساسي (المنهج اللبناني) كنموذج تطبيقي لما أسلفنا، من خلال نص "العصافير الثلاثة". (درويش، أبي كرم، فريجي، سابا، 2018)

يتحدث النص عن العصافير الثلاثة التي لم تستطع الدخول إلى بيتها في يوم ماطر بسبب اختفاء المفتاح. فما كان منهم إلا أن استسلموا سريعاً طالبين من الزنبة حمايتهم ريثما يتوقف المطر. لكن لسوء حظهم لم تستطع الزنبة حمايتهم جميعاً لأن حجمها يكفي لاثنين منهم.

تتركز الأهداف الخاصة لهذا الدرس على ما يلي:

الأهداف التعليمية

- يتعرّف التلميذ إلى الصفة والموصوف
- يميّز التلميذ بين الصفة والموصوف
- يتقن التلميذ استخدامها في جمل صحيحة

الأهداف الوجدانية

- غرس حب التعاون في نفوس التلاميذ
- يتعلّم التلميذ أن في التعاون قوة

الأهداف المهارية - السلوكية

- يقَدّم التلميذ المساعدة لكل من يحتاجها
- يتعاون التلميذ مع أصدقائه في العمل الفريقي

الأهداف الخاصة بتعليم التفكير وعادات العقل

- يتعلّم التلميذ مرونة التفكير⁷ (Thinking flexibly)
- يتعلّم التلميذ التفكير التبادلي⁸ (Thinking interdependently)

⁷ مرونة التفكير هي عادة من عادات العقل تسهم في تعليم التلميذ تقبل وجهات النظر الأخرى وطرح البدائل.

⁸ التفكير التبادلي يسهم في تعليم التلميذ أسس العمل الفريقي وتطبيقاته.

طرق تدريسها

إن طرائق تدريس النحو متنوعة، ولكسر الروتين اليومي للتعليم وإضافة المرح والإثارة عليه نستطيع تعليم قواعد اللغة من خلال اللعب والدراما وطريقة المشروع وغيرها... ولعل أهم هذه الطرق الطريقة الاستنتاجية حيث يقوم التلميذ باستنتاج القاعدة بنفسه من خلال الملاحظة حيث يثير المعلم فضوله ويلفت انتباهه من خلال الأمثلة وطرح الأسئلة مستعيناً بالنص، وهي تسهم بشكل فاعل في ترسيخ المعلومات في ذهن المتعلم.

أما الطريقة التي سنستخدمها في تحقيق الأهداف الخاصة بالتفكير وعادات العقل فستركز هذه المرة على المناقشة، حيث سيطرح المعلم المشكلة التي واجهت العصفير الثلاثة في فتح باب بيتها، ثم يطلب منهم إيجاد حل مناسب للمشكلة بدل الاستسلام (مرونة التفكير) وسيكون ذلك في عمل فريقي حيث سيتم تعليمهم التفكير التبادلي من خلال تعاونهم كفريق لإيجاد الحل المناسب.

طرق تقييمها

كما أسلفنا، إن طريقة التقييم لجميع فروع المادة بطرحها الجديد هي طريقة روبرك. حيث سنقيس الأهداف التعليمية والمهارية وكذلك مدى اكتساب التلميذ لعادات العقل.

إن الجدول لقياس أهداف درس الصفة والموصوف لن يختلف كثيراً عن الجدول السابق إلا بفرع المادة والأهداف والمهارات المراد قياسها. لذلك لا أجد ضرورة لإعادتها هنا فكل ما علينا فعله ملء الجدول بالأهداف والمهارات المطلوب تحقيقها وتقسيم مستويات إتقان التلميذ لها إلى أربعة مستويات.

ثالثاً: البلاغة والعروض والإملاء

كما نعلم جميعاً يضم علم البلاغة كل من علم البيان وعلم البديع وعلم المعاني، وهو يلعب دوراً مهماً في تحسين مستوى الكتابة لدى التلميذ. فمن خلال علم البيان نستطيع تعليمه طرح أفكاره بأكثر من طريقة (مرونة التفكير). أما علم البديع فإن التلميذ سيتقن من خلاله تحسين الكلام لفظاً ومعنى (مفتاح التحسينات). ومن خلال علم المعاني سيتعلم التلميذ انتقاء الأفكار والجمل والتركييب اللغوي بما يتناسب مع الموقف حيث يجعل أفكاره واضحة ودالة على ما يريد طرحه (السعي لتحقيق الدقة، التفكير والتواصل بدقة ووضوح).

أما علم العروض فهو العلم الأول القادر على تحسين مهارة النقد العلمي والبناء وتنمية الحس الموسيقي لدى التلميذ (انتظام الوزن والموسيقى)، والمساعد الأول في اكتشاف المواهب الموسيقية.

أما الإملاء فهو فرع لا مفر منه أبداً في المرحلة الأساسية من التعليم الأكاديمي، من خلاله نحسن مستوى الكتابة لدى التلميذ لتكون خالية من الأخطاء.

أهدافها

أما الأهداف العامة لهذه الفروع فهي على الشكل التالي:

علم البلاغة:

- معرفة وفهم وتطبيق أساليب علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع
- تطوير وتحسين كتابة التلميذ وأساليب تعبيره
- تذوقه للمعاني وفهمها بشكل أفضل
- تنمية الحس النقدي لدى التلميذ
- تنمية مهارة التفكير الناقد
- تنمية الحس الإيقاعي لدى التلميذ

علم العروض:

- معرفة وفهم وتطبيق البحور الشعرية
- تنمية الحس الإيقاعي والموسيقي لدى التلميذ
- تنمية الحس النقدي من خلال معرفة وفهم الضرورة الشعرية

الإملاء:

- معرفة وفهم وتطبيق القواعد الإملائية
- الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية

الأهداف الخاصة

أما الأهداف الخاصة لكل من هذه الفروع فإنها بالتأكيد تختلف من درس إلى آخر بحسب موضوعها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن علم البلاغة وعلم العروض يُدرّسان في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بحسب المنهج اللبناني.

الأهداف التعليمية

في علم البلاغة: درس السجع

- يتعلّم التلميذ ماهية السجع
- يتعلّم وظيفته البلاغية

في علم العروض: بحر الرمل

- يتعلم التلميذ مفتاح بحر الرمل
- يتقن التلميذ التقطيع العروضي للأبيات
- التلميذ يميز بحر الرمل عن غيره

في الإملاء: الهمزة المتطرفة

- يتعلم التلميذ قاعدة الهمزة المتطرفة
- يميز التلميذ الهمزة المتطرفة عن غيرها

الأهداف الوجدانية

في علم البلاغة:

- تذوق جمالية الكتابة البليغة

في علم العروض:

- تحقيق المتعة للتلميذ من خلال ربط البحر بالأغاني

الأهداف المهارية - السلوكية

في علم البلاغة:

- استخدام السجع في كتاباته بما يناسب

في علم العروض:

- إتقان التلميذ للكتابة العروضية للبحر
- إتقان التلميذ كتابة التفعيلات والجوازات
- تلحين التلميذ بعض أبيات الشعر

في الإملاء:

- يتقن التلميذ كتابة الهمزة المتطرفة بشكل صحيح
- يطبق التلميذ قاعدة الهمزة في كتاباته

الأهداف الخاصة بتعليم التفكير وعادات العقل

- مرونة التفكير
- مفتاح التحسينات⁹
- السعي لتحقيق الدقة¹⁰ (Striving for accuracy)
- التفكير والتواصل بدقة ووضوح¹¹ (Thinking and communicating with clarity and precision)
- تطبيق المعرفة السابقة على حالات جديدة¹² (Applying past knowledge to new situations)

طرق تدريسها

تتركز طرق تدريس علم البلاغة على الطريقة الاستنتاجية كونها الأكثر فاعلية في ثبات المعلومات في ذهن التلميذ، علماً أننا نستطيع استخدام مختلف طرق التعليم الحديثة في تدريسها لطالما كانت مناسبة للأهداف.

أما في علم العروض، فحبذا لو استخدمنا كل ما يتعلق بالموسيقى، كطريقة الأغنية والتلحين والعزف، كما أن طريقة التمثيل والدراما والعرض المسرحي ستكون مناسبة والأهم أنها أكثر فاعلية، حيث ستضفي على الحصة التعليمية أجواء من الفرح والمتعة، وتفتح آفاق التلميذ على مجالات مختلفة من الفنون، وتسهم في صقل المواهب.

أما في الإملاء، فإن استخدام الأغنية والدراما والأفلام المصورة من شأنها تعزيز فهم التلميذ للقاعدة وإتقان تطبيقها (الحلقة الأولى والثانية). أما في الحلقة الثالثة، فنفضّل تركيز تعليم الإملاء على قاعدة أن التلميذ متقن للكتابة، وهو سيقوم بدور المصحح للنصوص المقدمة إليه. ويمكننا استخدام التقنيات والبرامج الإلكترونية الحديثة والقصة من باب إضافة جو من المتعة على الحصة الدراسية وكسر الروتين.

إن تعليم التفكير وعادات العقل من خلال البلاغة والعروض والإملاء هو أمر بالغ الأهمية، حيث أن أجواء المرح والمتعة التي ستتميز بها هذه الحصص الدراسية ستسهم بشكل فاعل في ترسيخ تعليم التفكير وعادات العقل. فمرونة التفكير ستسهم بشكل كبير في تعليم التلميذ أن ينظر إلى الأمور من زوايا مختلفة، نستطيع تعليم التلميذ هذه العادة من خلال الطلب منه كتابة الفكرة الواحدة بأكثر من طريقة مستخدماً ما تعلمه في علم البيان.

أما مفتاح التحسينات فسيتعلم التلميذ من خلاله التطوير الذاتي من خلال إجابته عن الأسئلة التي يطرحها المفتاح، فيعي بذلك نقاط ضعفه ويعمل على تطوير أدائه وكتابته ضمن خطة يضعها بنفسه.

أما عادة السعي لتحقيق الدقة فسيتعلم التلميذ من خلالها تحزي صحة المعلومات لأكثر من مرة وأكثر من مصدر، وأن يكون دقيقاً في كل شيء ببذل كل ما في وسعه من أجل تحسين وتطوير أدائه وكتاباته بصورة مستمرة من خلال إتقانه لعلم البديع وتطبيقه

⁹ مفتاح التحسينات هو أحد مفاتيح برنامج مفاتيح التفكير العشرين لطوني ريان، من شأنه تعليم التلميذ مهارة تحسين الأشياء وخصائصها وعلى أكثر من صعيد.

¹⁰ السعي لتحقيق الدقة هي عادة من عادات العقل تسهم في تعليم التلميذ مهارة التحسين المستمر من خلال بذل الجهد والمعايير العالية.

¹¹ التفكير والتواصل بدقة ووضوح تسهم في تعليم التلميذ تجنب التعميم وتحريف المعلومات والمبالغة...

¹² تطبيق المعرفة السابقة على حالات جديدة تسهم في تعليم التلميذ استخدام ما تعلم وتحويل المعرفة إلى ما وراء الحالة.

لما تعلمه. أما عادة التفكير والتواصل بدقة ووضوح فسيتعلم التلميذ من خلالها أن يكون واضحاً ودقيقاً في حديثه وكتاباته من خلال انتقائه للكلمات والأفكار وأن يتجنب التعميم وتحريف المعلومات والمبالغة... إضافة إلى الكثير من القيم وآداب الكتابة.

أما عادة تطبيق المعرفة السابقة على حالات جديدة فسيتعلم التلميذ من خلالها تطبيق كل ما تعلمه سابقاً على حالات جديدة، بذلك يتقن تطبيق ما تعلمه في علم البيان والبدیع والمعاني والعروض والإملاء في كتاباته مهما اختلفت المواضيع والحالات في حياته المدرسية واليومية والمستقبلية.

تقييمها

يتركز تقييم التلميذ في قياس مدى قدرته على تطبيق ما تعلمه من خلال جدول روبرك للتقييم، حيث سيحتوي على الأهداف المراد تحقيقها في كل من علم البلاغة وعلم العروض والإملاء.

ففي علم البلاغة لا بد لنا من قياس قدرة التلميذ على استخراج الصور من النص، وقدرته على شرحها، وإعادة استخدامها. كما لا بد لنا من قياس قدرته على النقد وعرض أفكاره بأساليب مختلفة وقدرته على الإقناع وإتقانه لفن الحوار وما إلى هنالك من أهداف على اختلاف أنواعها وقد قمنا بتحديد جزء منها في موضع سابق في هذا البحث. علماً أن جدول روبرك لعلم البلاغة سيتم تقسيمه إلى ثلاثة أقسام: علم البيان، علم البديع، وعلم المعاني. وفي كل منها أهداف تعليمية، وجدانية، مهارية، وأهداف خاصة بتعليم التفكير.

أما في علم العروض فلا بد لنا من قياس قدرة التلميذ على التمييز بين البحور، وقدرته على الكتابة العروضية، وقدرته على تقديم النقد بما يخص الوزن والضرورة الشعرية وغيرها...

أما في الإملاء فلا بد لنا من قياس قدرة التلميذ على تطبيق القاعدة وكذلك الكتابة السليمة، ثم قدرته على اكتشاف الخطأ وتصحيحه في الصفوف العليا.

رابعاً: التعبير الكتابي

التعبير الكتابي هو بمثابة حصاد كل ما تعلمه التلميذ في فروع المادة كلها. لقد درس القراءة والتحليل والنحو والإملاء وعلم البلاغة ليصل إلى كتابة سليمة معبرة ومقنعة وواضحة ومفهومة ومبدعة وناقدة، تعرض حلولاً واقعية، تتم عن شخصية واعية ومتحضرة.

أهدافه

تشمل الأهداف العامة للتعبير الكتابي ما يلي:

- الكتابة السليمة الخالية من الأخطاء الإملائية واللغوية
- الصياغة الجيدة الواضحة والمفهومة
- إتقان استخدام علامات الترقيم وتقسيم النص إلى ثلاث فقرات (مقدمة - صلب الموضوع - خاتمة)

- استخدام المحسنات البديعية
- إتقان مهارة الاستقصاء وحل المشكلات

أما الأهداف الخاصة للتعبير الكتابي يمكن تقسيمها على الشكل التالي:

أهداف تعليمية: (فن المقالة \ تطوير الذات، الصف التاسع الأساسي)

- يتعلم التلميذ ماهية فن المقالة
- يتعلم التلميذ مميزات المقالة وأنواعها
- يتعلم التلميذ أهمية النقد الذاتي وتطوير الذات

أهداف وجدانية

- غرس حب التطوير المستمر للذات في نفوس التلاميذ

أهداف مهارية

- يجيد التلميذ كتابة المقالة
- يميز التلميذ بين أنواعها
- يتقن النقد الذاتي وتطوير الذات
- يتقن التلميذ حل المشكلات

أهداف خاصة بتعليم التفكير وعادات العقل

- يتعلم التلميذ كيفية التقييم الذاتي (مفتاح القرار¹³، مفتاح التأمل¹⁴)
- يتعلم التلميذ كيفية تطوير ذاته من نواح مختلفة (مفتاح التحسينات)
- يتعلم التلميذ عادة البقاء منفتحاً على عملية التعلم المستمر¹⁵
- يتعلم التلميذ عادة الإصرار

طرق تدريسه

تتنوع طرق تدريس التعبير الكتابي بين الحلقات في التعليم الأساسي بحسب الموضوع المطروح وبحسب المرحلة العمرية للتلميذ. ففي الصف التاسع الأساسي سيكتب التلميذ مقالة عن التطوير الذاتي بعد إجراء المعلم مناقشة للموضوع المطروح مع التلاميذ

¹³ مفتاح القرار هو أحد مفاتيح التفكير الناقد يسهم في تعليم التلميذ دراسة الموضوع من حيث الإيجابيات والسلبيات لاتخاذ القرار المناسب.

¹⁴ مفتاح التأمل من مفاتيح التفكير الناقد يسهم في تعليم التلميذ التقييم الذاتي وتطوير الأفكار.

¹⁵ البقاء منفتحاً على عملية التعلم المستمر من عادات العقل التي تسهم في تعليم التلميذ التواضع والاعتزاز باعترافه بأنه لا يعرف شيئاً فهناك الكثير يجب أن يتعلمه.

وتحليل العناصر، مع منحهم حرية الكتابة عن الموضوع على أن يلتزموا بالمطلوب. إضافة إلى ضرورة استخدامهم للعادات والمهارات الفكرية التي تعلموها. على أن يظهر في كتاباتهم كل ما يخص المقالة من مميزات، وقدرتهم على حل المشكلة من خلال طرحهم لأفكار إبداعية تسهم في تطوير الذات.

أما الطريقة الجديدة المقترحة في تدريس التعبير الكتابي تتركز حول دمج فن الرسم مع التعبير وهي الطريقة العكسية لاستقراء الصورة، فعوضاً عن أن يكتب التلميذ نصاً في وصف الطبيعة في فصل الربيع فإن عليه أن يرسم ما في مخيلته، لينتج لوحة تعبر عما كان يريد تجسيده في تعبيره الكتابي كل حسب قدراته. فالتنوع ودمج الفنون مع المواد الدراسية من شأنه أن يضيفي عليها الحيوية والمتعة والمرح.

تقييمه

إن من أفضل الطرق لتقييم التعبير الكتابي لدى التلميذ هي جداول روبرك، حيث أنها تجمع كل المتطلبات التقييم فلا يغفل المعلم عن شيء منها. وفيما يلي سأورد جدولاً عاماً لتقييم التعبير الكتابي لدى التلاميذ وهو نموذج يتم تعديله بناء على موضوع التعبير المطلوب والأهداف المستهدفة.

العلامة / التقدير	المهارات		
2.5 (ضعيف)	أفكار سطحية أو غير مطلوبة	عمق	المضمون
3 (وسط)	أفكار ليست بالعمق المطلوب	الأفكار	
4 (جيد جداً)	أفكار عميقة		
5 (ممتاز)	أفكار عميقة ومبدعة		
2.5 (ضعيف)	لم يطبق أياً من المفاتيح أو العادات	توظيف	اللغة
3 (وسط)	طبق مفتاح أو مفتاحين (عادات)	مفاتيح التفكير	
4 (جيد جداً)	طبق ثلاثة أو أربعة مفاتيح أو عادات	وعادات العقل	
5 (ممتاز)	طبق المفاتيح المطلوبة بإبداع وتفصيل		
2.5 (ضعيف)	أكثر من 5 أخطاء إملائية ونحوية	الإملاء	
3 (وسط)	5 أخطاء إملائية ونحوية		
4 (جيد جداً)	3-4 أخطاء إملائية ونحوية		
5 (ممتاز)	خطأين أو لا خطأ إملائي أو نحوي		
2.5 (ضعيف)	غير مفهوم ولم يستخدم المطلوب	الصياغة	
3 (وسط)	مفهوم لكن لم يستخدم المطلوب		
4 (جيد جداً)	مفهوم واستخدم المطلوب		
5 (ممتاز)	مفهوم واستخدم المطلوب بإبداع		

نستطيع من خلال هذا الجدول أن نضيف ما نريد من أهداف تعليمية، مهارية، وجدانية أو أهداف خاصة بالتفكير وعادات العقل، بما يتناسب مع موضوع التعبير وأهدافه.

خامساً: الإثراء اللغوي

يقول ستيرنبرغ¹⁶: "إن جميع البشر لديهم القدرة على إنشاء أو توليد منتجات أصلية، ذكية ومتقنة، وكذلك حلول وتقنيات إذا ما تم تطوير هذه القدرة".

فرع الإثراء اللغوي هو الفرع المقترح تدريسه جنباً إلى جنب مع فروع مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي. ومن أهم أهدافه رفع مستوى التلميذ اللغوي وإغناء قاموسه في الحلقتين الأولى والثانية وصولاً إلى ابتكاره لمصطلحات لم يوضع لها ألفاظ تعبر عنها بالعربية خاصة تلك الخاصة بالتطور التكنولوجي والتقنيات في مختلف المجالات. فتدريب التلاميذ منذ نعومة أظفارهم على الابتكار اللغوي سيسهم بشكل فاعل في إغناء العربية بألفاظ ومصطلحات افتقرتها منذ ظهور الحاسوب إلى عصرنا الحالي.

أهدافه

يبدأ تدريس فرع الإثراء اللغوي من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على شكل مفردات ومعانيها وأضدادها وأنواعها (مهارة تركيب الكلمات)، لننتقل في الحلقة الثانية إلى تعليم التلميذ المعاني المتعددة للكلمة الواحدة بحسب سياقها والحقول الدلالية والاشتقاق، ثم ننتقل في الحلقة الثالثة إلى مرحلة توليد كلمات والاشتقاقات وابتكار مصطلحات من خلال نماذج لكلمات نُقلت إلى العربية من لغات أجنبية وكذلك كلمات أجنبية غير معربة إلى الآن. وتتركز الأهداف العامة لهذا الفرع على ما يلي:

- إثراء القاموس اللغوي للتلميذ
- رفع مستوى الذكاء اللغوي
- ابتكار مصطلحات تواكب التطور
- تنمية التفكير والابتكار

الأهداف الخاصة

أما الأهداف الخاصة لفرع الإثراء اللغوي فإنها ستتركز في كل حلقة من الحلقات على أهداف معينة كما أسلفنا. علماً أن حصة الإثراء اللغوي لن تقتصر على الكلمات المقتبسة فقط من دروس القراءة، بل هي في مجملها قائمة على كلمات من المعجم يتم اختيارها بحسب المرحلة العمرية والدراسية للتلميذ. فيما يلي نموذج لأهداف درس في الإثراء اللغوي للحلقة الثالثة:

¹⁶ هو روبرت ستيرنبرغ عالم نفس أمريكي، ولد عام 1949م، كان عميداً للأدب والعلوم في جامعة تافتس، وهو عضو في هيئات تحرير العديد من المجالات بما في ذلك جريدة عالم نفس أمريكي، وكان الرئيس السابق لجمعية علم النفس الأمريكية.

الأهداف التعليمية

- يتعلم التلميذ مفردات جديدة
- يحدد التلميذ أصداد المفردات وأنواعها واشتقاقاتها والحقول الدلالية
- يولد التلميذ مصطلحات جديدة

الأهداف المهارية

- تنمية مهارة الطلاقة
- سهولة توليد الكلمات وكل ما يتعلق بها

الأهداف الوجدانية

- التلميذ يحب لغته الأم ويعتز بها
- التلميذ يحب الابتكار

الأهداف الخاصة بتعليم التفكير وعادات العقل

- عادة: إنشاء، تخيل، ابتكار¹⁷ Creating, imagining, innovating
 - الطلاقة¹⁸ (Fluency)
 - مفاتيح الاختراعات¹⁹ (Inventions Key)
 - مفاتيح التحدي²⁰ (Challenge Key) ومفتاح الدمج²¹ (Combination Key)
- ملاحظة: الأهداف الخاصة بتعليم التفكير وعادات العقل يتم تعليمها واحدة تلو الأخرى في حصص الإثراء اللغوي، هنا نفترض أن التلميذ تعلم كل هذه المفاتيح وعليه استخدامها وتطبيقها ليحقق المنشود.

طرق تدريسه

أما طرق تدريس الإثراء اللغوي فتتركز على طريقة البحث وطريقة اللعب، فكلتا الطريقتين تلعبان دوراً أساسياً في تركيز المعلومات في ذهن التلميذ من طريق إضافة المرح على عملية التعليم، لنصل بعدها معه إلى الابتكار المنشود.

¹⁷ إنشاء تخيل ابتكار من عادات العقل التي تسهم في تعليم التلميذ طرح أفكار جديدة ومبتكرة بأصالة وطلاقة.

¹⁸ الطلاقة هي مهارة إبداعية تسهم في تعليم التلميذ إنشاء وتوليد عدد كبير من الأفكار والحلول للمشكلات.

¹⁹ مفاتيح الاختراعات هو أحد مفاتيح التفكير الإبداعي التي تسهم في تعليم التلميذ الجرأة في طرح الأفكار الجديدة.

²⁰ مفاتيح التحدي هو أحد مفاتيح التفكير الإبداعي حيث يسهم في تعليم التلميذ أنه لا يوجد مستحيل وتقديم مبررات الأفكار الجديدة.

²¹ مفاتيح الدمج هو أحد مفاتيح التفكير الإبداعي يسهم في تعليم التلميذ مهارة حل المشكلات من خلال دمج فكرتين أو أكثر والوصول إلى ابتكارات جديدة.

فطريقة البحث ستستند على المعاجم والمراجع اللغوية والاستعانة بالمواقع المختصة باللغة العربية على شبكة الإنترنت، وهي تناسب الحلقة الثالثة مع إمكانية استخدامها في الحلقة الثانية بناء على قدرات التلاميذ ومستواهم، حيث أننا سنقدم للتلميذ أيضاً كلمات أجنبية غير معرّبة وعليه ابتكار مصطلح عربي لها.

أما طريقة اللعب فنستخدمها في جميع الحلقات في التعليم الأساسي، وهي متعددة في أنواعها ومستوياتها بحسب الحلقات ومستوى التلاميذ وقدراتهم. من هذه الألعاب: الأحاجي، الكلمات المتقاطعة، الألغاز، الكلمة الضائعة، تجميع مقاطع الكلمة، تجميع حروف الكلمة، تركيب أكبر عدد ممكن من الكلمات من مجموعة حروف...

أما طريقة تدريس مفاتيح التفكير وعادات العقل فنسكون مدمجة خلال الحصة بالتمارين التي سيطلب المعلم من التلاميذ تطبيقها حيث سيصل في نهاية التمرين إلى استنتاج المهارة التي تعلمها واسمها وشعارها، ثم يستخدمها في تمارين لاحقة، علماً أن هذه التمارين من الممكن أن تكون لعبة لغوية.

تقييمه

إن تقييم الإثراء اللغوي كما في الفروع الأخرى سيكون مبنياً على جداول روبرك للتقييم، بناء على الأهداف الخاصة بكل درس ومرحلة. فمن المهم جداً قياس مستوى طلاقة التلميذ في كل مرة يتم فيها تقييم الإثراء اللغوي، إضافة إلى الأهداف الأخرى التعليمية والمهارية والوجدانية وكذلك تقييم مدى إتقان التلميذ لمفاتيح التفكير وعادات العقل وتطبيقها في المادة وفي حياته اليومية الحاضرة، إضافة إلى قدرته على ابتكار مصطلحات.

سادساً: الخط العربي

مع التطور التكنولوجي السريع واستخدام التقنيات الحديثة بجميع أشكالها في التعليم خاصة بعد إيماننا جميعاً بضرورة توفر التعليم الإلكتروني بشكل فاعل خلال وبعد جائحة كورونا، فإن استخدام القلم سيبدأ بالاختفاء شيئاً فشيئاً، حتى في بعض الأعمال الفنية التي باتت تعتمد على الحاسوب عوضاً عن استخدام الريشة والألوان وكذلك الخط العربي. كل ذلك أسهم بشكل مباشر في تدهور خط التلاميذ باللغة العربية في جميع المراحل، وكذلك من المتوقع أن يتراجع فن الخط العربي اليدوي بسبب سهولة الحصول عليه من خلال الآلة. لذلك كان لا بد لنا من إعادة فرع الخط العربي إلى الواجهة من جديد لتحسين خط التلاميذ من جهة وربطهم بتراث لغتهم الأم والحفاظ عليه من خلال تعلم وإتقان فن الخط العربي وأنواعه.

أهدافه

إن الأهداف العامة لهذا الفرع تتركز على ما يلي:

- تعريف الطالب على جماليات الخط العربي
- أهمية الحفاظ على هذا الفن وتراث اللغة
- تدريبه على الخط الجميل والواضح والمقروء
- تعرّفه إلى متعة العمل اليدوي

أما الأهداف الخاصة فهي ستختلف باختلاف الدرس والمرحلة العمرية والدراسية، فإذا طرحنا هذه المادة للحلقة الثالثة كمثال تطبيقي، فستركز الأهداف الخاصة كما يلي:

الأهداف التعليمية

- يتعلم التلميذ ماهية خط النسخ وتاريخه
- يتعلم التلميذ مميزات خط النسخ واستخداماته
- تحسين كتابة حرف الصاد بالقلم العادي

الأهداف المهارية

- إتقان الكتابة بخط النسخ

الأهداف الوجدانية

- حب الكتابة بالخطوط العربية
- حب الحفاظ على التراث

الأهداف الخاصة بمفاتيح التفكير وعادات العقل

- عادة: الإصرار
- مفاتيح التحسينات
- مفاتيح التحدي

طرق تدريسه

إن تدريس الخط العربي سيكون عملية دمج بين الرسم والهندسة والخط العربي خاصة الجزء المختص بتحسين خط التلميذ أثناء كتابته بالقلم العادي. إن أهم ما يمكن للمعلم فعله أثناء الحصة بث روح الدعابة والمرح حتى يستطيع التلميذ تقبل ضعفه في إتقان مهارات الخط العربي والعمل على تطوير أدائه.

أما الأهداف الخاصة بالتفكير وعادات العقل سيتم تدريسها من خلال تعلم التلميذ النقد الذاتي البناء لأدائه ثم العمل على تحسين نقاط الضعف لديه من خلال وضع خطة والإصرار على تحقيق الهدف مع تحدي العقبات والتدريب المستمر. كل ذلك سيكون من خلال النقاش والتمارين المستمرة خلال الحصة الدراسية.

تقييمه

إن تقييم الخط العربي سيكون كما باقي فروع المادة من خلال جدول روبرك للتقييم، حيث سنقيس مدى تقدم التلميذ في تحسين خطه بالقلم العادي، وكذلك مدى وضوحه وتطبيقه للمعايير، ثم مدى جماله وإتقانه للخط المراد تعلمه. إضافة إلى الأهداف الأخرى التي تم تحديدها سابقاً والتي ستختلف من حصة إلى أخرى ومن مرحلة دراسية إلى أخرى.

خاتمة

ما عادت المدارس والمؤسسات التربوية في عصرنا الحالي مجرد أماكن لتعليم التلميذ المعلومات العلمية فقط، بل يجب أن تكون صروحاً تهيئ التلميذ للحياة.

ولعل مادة اللغة العربية في عالمنا العربي لم تلق الاهتمام الكافي فالوعي بأهميتها في ربط التلميذ بعالمه العربي وتراثه وبناء شخصيته وإيمانه بقدراته وثقته بنفسه، ما زال ضعيفاً.

إن تطبيق منهج مادة اللغة العربية القائم على مفاتيح التفكير وعادات العقل في المرحلة الأساسية سيسهم بشكل كبير في تنشئة جيل واعد. فتعليم التفكير وتطوير قدرات التلميذ منذ نعومة أظفاره سيسهل عليه صعوبات الحياة وسيجعل من حل المشكلات متعة بالنسبة إليه، فلا حياة من دون تحديات وصعوبات.

كما أن تدريس المادة من خلال اللعب والفنون سيضفي عليها المتعة والمرح، فحصوص اللغة العربية هي مساحات شاسعة لإبداع التلميذ وابتكاره. بذلك يكون تعليم التفكير من خلال المادة مصاحباً للمتعة والمرح نموذجاً واقعياً للتعلم ذو المعنى.

إن تعليم وتطبيق مفاتيح التفكير وعادات العقل خلال الحصص الدراسية بمختلف فروع المادة ليس محصوراً بالأمثلة التي طرحتها في هذا البحث، حيث أن للمعلم الحرية الكاملة في انتقاء ما يراه مناسباً ومحققاً للأهداف، وما هو مناسب لقدرات وحاجات التلاميذ. كما أن فرع الإثراء اللغوي الذي طرحته في البحث سيسهم بشكل كبير في بث روح الإنجاز لدى التلاميذ مما يسهم بشكل كبير في غرس حبهم للغة الأم وفهم أهمية الحفاظ عليها، وأهمية التطوير الذاتي من أجل تطوير المجتمع.

المراجع

- حمادة، غادة، حمود، محمد، صندوق، ثناء، مغامس، يوسف، 2019م، القراءة العربية، التعليم الأساسي، سن الفيل، لبنان، المركز التربوي للبحوث والإنماء .
- درويش، فاطمة، أبي كرم، عائدة، فريجي، أمل، سابا، ماري تريبز، 2018م، القراءة العربية، التعليم الأساسي، سن الفيل، لبنان، المركز التربوي للبحوث والإنماء .
- مبيضين، لانا، 2020م، مفاتيح التفكير، عمان، الاردن، مؤسسة ريثنكرز .
- مبيضين، لانا، 2021م، عادات العقل، عمان، الاردن، مؤسسة ريثنكرز .

“Linguistic Enrichment (A new Branch in Arabic Language Subject, Elementary Classes)”

Abstract

This research aims to suggest a new branch of the Arabic language subject that is taught in elementary schools in the Arab World and I called it “linguistic enrichment”, in addition to a new curriculum for the subject based on the Thinking Keys and Habits of Mind from the first to the ninth grade. It also brought the Arabic calligraphy branch back to the fore due to its aesthetic and heritage importance. Thus, the Arabic language subject will be divided into the following branches: reading and analysis, grammar, eloquence, prosody and dictation, writing, linguistic enrichment, and Arabic calligraphy. This research included illustrative examples of how to prepare lessons according to Thinking Keys and Habits of Mind.

Key Words: Curricula, Methods of teaching, Linguistic dictionary, Academic learning, Thinking keys, Habits of mind.